

## هل أصبح الدواء المصري سبيل التقارب مع أفريقيا



لواء د. سمير فرج



10 يونيو 2023

شعرت بسعادة بالغة، وأنا أتابع جهود اللواء طبيب بهاء زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي، في تقديم فعاليات المؤتمر والمعرض الطبي الأفريقي الثاني، African Health ExCon2023، وهو يعلن ما يمثله ذلك المؤتمر من ملتقى لجميع الخبراء في مجال الرعاية الصحية، لتبادل الخبرات وعقد الصفقات، والاطلاع على كل ما هو حديث في مجال الرعاية الصحية في مصر، والدول الأفريقية.

مضيفاً أن نجاح المؤتمر، في دورته الأولى، كان له عظيم الأثر في مد جسور التعاون بين مصر وأشقائها في الدول الأفريقية، وهو ما حققت الهيئة بعده تقدماً نوعياً في رقمنة عملية الإمداد والشراء، وتقييم الاحتياجات الطبية، وإدارة الأصول الطبية المصرية، وتعزيز المخزون الاستراتيجي الطبي المصري، فضلاً عن جهود توطين الصناعات الطبية.

وقد أكد اللواء طبيب إيهاب زيدان أنه سيتم نقل الخبرات المكتسبة إلى الدول الأفريقية، التي تمثل سوقاً واعداً للاستثمارات الطبية الموجودة في مصر، وهو ما ثبت من خلال عرض المؤتمر للتحديات التي تواجه القارة الإفريقية في مجال الرعاية الطبية، خاصة تلك الناتجة عن الخلل في سلاسل الإمداد والتوريد، بما يعزز من أهمية وجود منصة للأعمال الأفريقية الموحدة والمستدامة، للعمل على النهوض بقطاع الرعاية الصحية في أفريقيا، والتي ستكون أساساً محورياً للتجارة والاستثمار في المجالات الطبية، التي ستفوقها مصر، في الفترة القادمة، مع التركيز على صناعة الدواء، اعتماداً على الخبرات المصرية في هذا المجال.

ولأهمية المؤتمر، توافدت الوفود الأفريقية للمشاركة فيه والاطلاع علي طفرات القطاع الصحى فى مصر، من خلال عروض السيد الدكتور وزير الصحة، والإمام بالتطورات التى شهدتها الصناعة المصرية فى مجال الدواء والمعدات الطبية، فى الفترة الماضية، والتى ستكون ركيزة لدعم الدول الأفريقية وإمدادها بكافة احتياجاتها فى مجال الرعاية الصحية، سواء من الأدوية أو المعدات والأدوات الطبية.

أقيم المؤتمر تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولعل من حسن التخطيط، قيام سيادته، فى اليوم التالى لافتتاح المؤتمر، بجولة خارجية تشمل كل من أنجولا، وزامبيا، وموزمبيق، فى إطار حرص مصر على تكثيف التواصل والتنسيق مع أشقائها الأفارقة، كما سيقوم سيادته بالمشاركة فى مؤتمر القمة 22 لدول الكوميسا، الذى سيشهد تسليم الرئاسة الدورية من مصر إلى زامبيا. وهكذا يتضح الدور المحورى الذى تلعبه مصر فى التعاون مع أفريقيا، فى كافة المجالات، وهو ما استهدفه الرئيس السيسى منذ تولى سيادته مسئولية الحكم فى مصر.

**Email: [sfarag.media@outlook.com](mailto:sfarag.media@outlook.com)**